



"الموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي في المجالس المحلية" أذار 2009- آب 2009

من خلال تنفيذ مشروع الموازنة العامة المستجيبة للنوع الاجتماعي والذي تنفذه "مفتاح" منذ عام 2005، بادرت خلالها "مفتاح" بالتعريف بالمفهوم على الصعيد المحلي من خلال إعداد ونشر تقرير حول مفهوم الموازنة العامة المستجيبة للنوع الاجتماعي، تنفيذ حلقات تلفزيونية، ولقاءات مع صانعي القرار بالإضافة للدورات التدريبية التي استهدفت عدة فئات. كما تم تنفيذ سلسلة من أنشطة بناء القدرات لمجموعة من الخبراء في هذا المجال، و استضافة الخبيرة الدولية "Debbie Budlender" والتي عملت على تعزيز قدرات مجموعة من الناشطين في مجال الموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي، وفي نهاية العملية تم إصدار دليل تدريبي متخصص في الموضوع. وفي المجال نفسه عملت "مفتاح" وتعمل على إعداد سلسلة من أوراق البحث القطاعية.

واستكمالاً لاهتمام وجهود "مفتاح" المبذولة في هذا الحقل، تم العمل في خلال الفترة 2007-2008 على تنفيذ مشروع تجريبي، يستهدف "بلدية بيرزيت"، بعنوان "الموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي في المجالس المحلية". بحيث اندرج هذا المشروع تحت مظلة التعاون بين مؤسسة "مفتاح" ومؤسسة "هنرش بل الألمانية" وتمويل من GTZ الألمانية. وقد تضمن المشروع تدريبات استهدفت الأعضاء والعاملين في البلدية حول مفهوم النوع الاجتماعي وعملية إدماج النوع الاجتماعي وحول ماهية الموازنة الحساسة/ المستجيبة للنوع الاجتماعي. وكذلك تميزت هذه المرحلة بإعداد وإصدار دليل تدريبي حول الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي في المجالس المحلية، إضافة إلى الجهود المبذولة في إعداد مسودة تقرير حول التدقيق على أساس النوع الاجتماعي - وسيلة لمأسسة النوع الاجتماعي.

وبناءً على هذا المشروع التجريبي، وانطلاقاً من قناعة المؤسسة بضرورة إستكمال العمل وتعميمه على مجالس محلية وبلديات أخرى في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، تقوم مؤسسة "مفتاح" حالياً بتنفيذ مشروع "الموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي في المجالس المحلية، في بلدي عنتبا/ محافظة طولكرم، وبلدية حلحول/ محافظة الخليل بتمويل من مؤسسة هنرش بل الألمانية.

ويهدف هذا المشروع إلى دعم المجالس المحلية وتعزيز قدراتها من أجل تخطيط السياسة المحلية (سياسة المجالس المحلية والبلديات) وعملية صنع القرار بنسق سلمي وحساس للنوع الاجتماعي، وذلك عن طريق توضيح وترسيخ المفاهيم المتعلقة بالنوع الاجتماعي ودمجها بشكل فعال في سياسيات المجلس البلدي والمساهمة في عملية صنع القرار بطريقة تكون أكثر استجابة للنوع الاجتماعي.

ومن أجل تحقيق ذلك، سيتم تنفيذ دورة تدريبية لكل من أعضاء البلديتين المستهدفتين وبعض موظفيها كل على حدة حول "إدماج النوع الاجتماعي"، حيث سيتم التعريف بمفهوم "النوع الاجتماعي" و "الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي" وأهمية تبني هذه الموازنة في البلديات وانعكاس ذلك على إنجازاتها ومشاريعها. بالإضافة إلى دورة تدريبية أخرى للفئة نفسها، حول ماهية موازنة مستجيبة للنوع الاجتماعي، باستخدام الدليل التدريبي الخاص بالموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي، والذي تم إنجازه ضمن المشروع في مرحلته التجريبية.